



## خطاب السيد بيل غيتس أمام جمعية الصحة العالمية الرابعة والستين

جنيف، الثلاثاء ١٧ أيار/ مايو ٢٠١١

سيدي الرئيس، دولة رئيس الوزراء شيخة حسينة، حضرة المدير العام الدكتورة مارغريت تشان، أصحاب المعالي والسعادة، سيداتي وسادتي.

لقد ضربت منظمة الصحة العالمية وهذه الجمعية مثلاً يحتذى به في مجال التعاون العالمي على تحسين الصحة. فلقد وضعتم على مدى العقود الماضية مرام طموحة مثل استئصال الجدري. وقدتم العالم نحو إنجاز هذه المرامي. وإنه لشرف لي أن انضم إليكم اليوم.

لقد تشرفت من قبل بتوجيه كلمة أمام هذه الجمعية في عام ٢٠٠٥ عندما كانت قرينتي ميليندا وكنيت أنا شخصياً حديثي عهد بالصحة العالمية. وشاطرتكم آنذاك تفاؤلي بمستقبل باهر للصحة العالمية. وها هو العالم قد بدأ يستخدم كل ما في قدرته لابتكار الحلول اللازمة لمعظم المعضلات لأن مليارات الناس لم تتح لهم الفرص بعد للتمتع بحياة صحية وإنتاجية.

وعلى مدى السنوات الست الماضية استمر تفاؤلي في الازدياد.

وقد صدر مؤخراً كتاب شيق اسمه "نحو الأفضل" كتبه الباحث الاقتصادي تشارلز كيني وبيّن فيه أن حياة الإنسان آخذة في التحسن. وهذا التحسن أسرع مما تدل عليه الأرقام الاقتصادية. وقد توصل إلى هذا الإثبات بعد أن ألقى نظرة فاحصة على سلسلة من المؤشرات الرئيسية لنوعية المعيشة، ومن بينها بقاء الأطفال على قيد الحياة، والعمر المأمول للمواليد، ومعدل الالتحاق بالمدارس، ومستويات العنف.

وأتمنى أن ينال هذا الكتاب ما يستحقه من التزكية. فقد أثبت أن لأعمال هذه الجمعية وقعاً كبيراً. وينبغي أن نبذل جهدنا لشرح هذا النجاح الجاري إنجازه لأصحاب قرارات التمويل وراسمي السياسات. وإنني لعلّى يقين من أنهم كلما استوعبوه زادوا من سُبُل التقدم لصالح المزيد من الناس.

إن فرصة إنجاز هذا التقدم هي السبب الذي كرس له كل وقتي في مؤسسة غيتس. لأن الصحة والتنمية هما أفضل عمل أستطيع أن أتخيله، ونحن - ميليندا امرأتي وأنا شخصياً - سنكرس بقية حياتنا لهذا العمل.

وعندما كنت صبياً كنت مولعاً بالحواسيب لأنني اعتقدت أنها ستغير العالم. ولم يكن بوسعي أن انتبهاً بدقة بما سيحدث في المستقبل، لكنني كنت معجباً بإمكانية التحسين والتمكين في حد ذاتها.

ثم رأيت على مدى السنين تغيرات كثيرة، ولكنني رأيت أيضاً أشياء لم تتغير. ففي عام ١٩٩٤ عندما زرت أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى رأيت المرض والفقر يسيطران على ملايين من الناس.

وفي عام ١٩٩٨ قرأت مع قرينتي عن الفيروس العجلي. وعلمت أنه السبب الرئيسي للأمراض الإسهال لدى صغار الأطفال، وأنه تسبب في ٥٠٠ ٠٠٠ وفاة في كل سنة. وكان ابننا قد ولد آنذاك، ولكننا لم نكن قلقين عليه من الفيروس العجلي لأن الأطفال في الولايات المتحدة لا يموتون من الإسهال. وكنا نعتقد أن العالم على شاكلتنا، لكن ذلك لم يكن حقاً.

لم نكن قد سمعنا بالفيروس العجلي - وكيف لنا أن نسمع عنه - لأن ابنتنا لم تكن في خطر منه.

ولم نكن نتخيل أن الابتكار في مجال الرعاية الصحية غير متاح لأي شخص فقد كنا نعتقد سائداً. لكننا عندما بدأنا نفهم أن مليارات من الناس محرومون من هذه المكاسب العلمية أصابني الغضب. وعندئذ قررت أن أكرس وقتي بل وجميع ثروتي لمكافحة هذا الإجحاف.

ومنذ ثلاثين سنة مضت، عندما فتحت شركة مايكروسوفت، كنا نطمح إلى تحقيق رؤية هي توفير حاسوب لكل شخص. لكنني الآن انضمت إلى صفوفكم من أجل رؤية أخرى أهم بكثير من تلك، وهي توفير الصحة الجيدة لكل إنسان.

ولذلك فإن أحد الأدوار الخاصة لمؤسسة غيتس هي المساعدة على حفز الابتكار من أجل حل المشاكل الصحية.

وبالتالي فإن أولوياتنا هي أولوياتكم - أن تكون مرحلة الأمومة أكثر مأمونية، وأن نضمن للولدان البقاء على قيد الحياة في أول ثلاثين يوماً من عمرهم، وأن نوفر للأطفال وجبات مغذية.

وإننا نرى الآن ما ترونه اليوم - أن أمراضاً مثل العوز المناعي البشري والسل والملاريا تدمر مجتمعات محلية كثيرة. ولذلك نود أن نمد يد المساعدة مع الشركاء الكبار، مثل الصندوق العالمي، من أجل تشخيص هذه الأمراض وعلاجها، ومن أجل ما هو أهم من ذلك: الوقاية منها.

وإذ نفكر في كيفية وزع مواردنا بأفضل الطرق الفعالة، أمامنا تدخل خاص هو اللقاحات.

واليوم أود أن أتحدث معكم عن قيادة عقد اللقاحات.

إن اللقاحات تمثل تكنولوجيا مناسبة للغاية. فهي قليلة التكاليف، وسهلة التوريد، وأثبتت أنها تحمي الإنسان مدى الحياة من الأمراض. وكنا نحلم في شركة مايكروسوفت بوجود تكنولوجيات قوية وبسيطة. والآن ثبت لنا أن اللقاحات هي هذه التكنولوجيا، وبالتالي فإن الحلم الذي يراودني هو أن يغتنم العالم كل ما في اللقاحات من مكاسب.

وفي هذا العقد يمكننا إنجاز الكثير.

- فبوسعنا في أوائل هذا العقد أن نستأصل شلل الأطفال.
  - وقبل نهاية العقد ستتاح لجميع أطفال العالم خمسة لقاحات جديدة أو أكثر.
  - وأخيراً سيكون لدى كل بلد قبل نهاية العقد نظام لتسليم اللقاحات إلى كل طفل.
- ولبلوغ هذه المرامي يلزمنا التركيز على إنشاء نظم تمنيع قوية.

لقد تحدثت في شهر كانون الثاني/يناير من السنة الماضية عن الإسراع في التقدم في مجال اللقاحات. ولقد اكتسب هذا التقدم زخماً كبيراً. ويسرني أن أرى قادة الصحة العالمية يتعاونون الآن على وضع خطة عمل عالمية محددة بشأن اللقاحات.

وستكون هذه الخطة نبراساً يهتدى به في عقد اللقاحات، وسيتوقف نجاحها على اضطلاعنا جميعاً بكل ما في وسعنا.

### اللقاحات والتمنيع

إن أكبر ثروة يمتلكها كل بلد هي طاقة شعبه وموهبته. لكن المرض يستنزف تلك الطاقة ويفني هذه الموهبة، فإصابة الأطفال المتكررة بالعدوى الحشوية تعرقل نموهم، وتحد من تطور مداركهم. ويتسبب التهاب السحايا في الإصابة بالعجز الدائم في الأعصاب. وتمنع الملاريا الناس من الإنتاج؛ ويتسبب ارتفاع معدلات الإصابة بالملاريا، على مدى الحياة، في انخفاض الإيرادات انخفاضاً هائلاً.

لذلك فإن الاستثمار في إنتاج اللقاحات هو أفضل استثمار أماننا. فالسكان الأصحاء هم الذين يدفعون عجلة الاقتصاد والازدهار. وكلما أنقذنا المليارات من البشر من عبء الأمراض، أطلقنا العنان لمزيد من الإمكانيات البشرية أكثر من أي وقت مضى.

واسمحوا لي أن أسوق لكم مثلاً على الفرق الذي تحدثه اللقاحات.

سيصاب في هذه السنة ما يزيد على ٢٠ مليون طفل بالالتهاب الرئوي الحاد، وسيموت منهم أكثر من مليون طفل. وحتى لو لم يود هذا المرض بحياة الطفل، فإنه سيؤثر في مستقبله ومستقبل أسرته.

لأن من ينجو من هذا المرض ستقل فرصته في النمو بصحة وقوة. وهذا يعني أن أهله سيقعون في دوامة الديون. والآن وقد أصبح لدينا لقاحان ضد السبب الرئيسي في الإصابة بالالتهاب الرئوي، أن لنا أن نخفض هذا العبء وأن نساعد البلدان على استغلال الطاقة الكاملة لشعوبها وأن تغذي مواهبهم.

### إنتاج اللقاحات

إن اللقاحات المضادة للالتهاب الرئوي رمز لأروع توجهات الصحة العالمية، لأنه محرك نحو تحقيق الإنصاف الكامل في الاستفادة من الابتكارات.

أما في السابق فكانت الابتكارات تنتج في المقام الأول للبلدان الغنية ولم تكن تصل إلى البلدان الفقيرة التي تحتاج إليها أمس الحاجة إلا بعد عقد أو عقدين. لكن هذا الأمر يتغير.

فاللقاحات المضادة للالتهاب الرئوي أصبحت تتاح للبلدان النامية بعد سنوات قليلة فقط بعد اعتمادها في البلدان المتقدمة. وينطبق الأمر كذلك على لقاح الفيروس العجلي، والآن يلزمنا أن ننقل من مرحلة اعتماده إلى مرحلة تسليمه. وسوف يحدث هذا بفضل الشراكة بين جميع الموجودين في هذه القاعة والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع.

ولقد أحرزنا مؤخراً نجاحاً باهراً في هذا الصدد. ففي كانون الأول/ديسمبر الماضي حققت بوركينا فاسو ومالي والنيجر إنجازاً تاريخياً عندما بدأت التطعيم بلقاح جديد لالتهاب السحايا من النمط A أعد خصيصاً لأفريقيا.

وقد بدأ كل ذلك في عام ١٩٩٦ عندما عصفت أكثر جائحة من جوائح التهاب السحايا فتكاً بالناس في التاريخ بخمسة وعشرين بلداً أفريقياً، ناقلة الإصابة إلى أكثر من ربع مليون شخص. والتهاب السحايا يتفشى بسرعة مرعبة، وأي طفل مفعم بالصحة قد يموت به فعلاً وهو يلعب مع أصحابه.

وفي عام ١٩٩٦، لم يكن السلاح الوحيد المتاح لمكافحة التهاب السحايا مفيداً على الإطلاق - فقد كان هذا السلاح عبارة عن لقاح قصير الأجل ولا يجدي في الأطفال. وكان مسؤولو الصحة يستخدمونه بعد اندلاع الفاشيات، حتى أصبح يسمى "دواء ما بعد الموت". فطالبوا بلقاح أفضل يحول دون اندلاع تلك الفاشيات.

وقد عكفت منظمة الصحة العالمية مع مؤسستنا وبرنامج التكنولوجيا الملائمة في مجال الصحة (برنامج PATH) على وضع مشروع لإنتاج لقاح التهاب السحايا. وقد حدد الشركاء سعر اللقاح بمبلغ ٥٠ سنتاً ليكون ميسور التكلفة.

غير أن إنتاج لقاح بهذا السعر المنخفض اقتضى اتباع نهج جديد. فقد عمل القائمون على هذا المشروع مع شركة هولندية تعمل في مجال التكنولوجيا البيولوجية للحصول على المواد الأساسية، كما أعدوا الترتيبات اللازمة مع الولايات المتحدة لنقل التكنولوجيا منها، ثم أنشأوا شراكة مع معهد الأمصال في الهند لتصنيع اللقاح بتكلفة منخفضة.

وقد حقق استخدام هذا اللقاح نتائج عظيمة بالفعل. ففي بوركينا فاسو سُجلت في الأسابيع الستة عشر الأولى من هذه السنة حالة واحدة فقط، مما يعني انخفاضاً هائلاً في الإصابات.

ولايزال من المبكر للغاية إعلان الانتصار على هذا المرض، لكن البيانات المبكرة تبعث على الأمل في نفسي. فعلى مدى قرون أدخل التهاب السحايا الرعب في قلوب ٤٠٠ مليون شخص. واستخدام هذا اللقاح وتمديد تغطيته لتشمل الجميع يمكننا أن نضع حداً لهذا الرعب.

ومن الضروري أن نواصل صنع المزيد من اللقاحات وتوريدها، حتى نرى وللمرة الأولى المستقبل مضيئاً.

### التغطية باللقاحات

وللوفاء بوعد تمتع الجميع بالصحة بلا فوارق لابد من خفض أسعار هذه اللقاحات إلى القدر الذي يمكن جميع البلدان من تحمل تكاليفها. ولذلك تعمل مؤسستنا مع عدد من المنتجين لضمان تحقيق ذلك. وأنا

وائق من أن بإمكاننا خفض أسعار اللقاحات الأساسية، ولاسيما اللقاح الخماسي ولقاح المكورة الرئوية ولقاح الفيروس العجلي، إلى النصف في موعد أقصاه عام ٢٠١٦.

ولكن توريد هذه اللقاحات يشكل التزاماً هائلاً.

صحيح أن العديد من البلدان النامية يؤدي عملاً رائعاً بالفعل. فبنغلاديش التي سمعتم للتو قصتها العظيمة في مجال الصحة؛ هي ونيكاراغوا؛ ورواندا؛ وفييت نام درجت على أن تطعم باللقاحات نحو ٩٠٪ من الرضع لديها. لكن معدلات التطعيم منخفضة جداً في أماكن أخرى. وبوسع كل بلد تقريباً أن يحسن الأوضاع، وينبغي لعدد من البلدان أن يبذل المزيد ليحقق ما نتوقعه من عقد اللقاحات.

وانتم المسؤولون الأوائل عن وزارات الصحة، أمامكم مهمة شاقة جداً لأنكم تواجهون العديد من التحديات المختلفة وكلها تتعلق بالحياة والموت.

لكني وائق أيضاً من أنكم عندما تنتظرون إلى أولوياتكم ستظهر لكم أولوية تشغيل نظم التمنيع وهي أولوية تقتضي قيادتكم الحاسمة. ولعل النجاح في تشغيل أفضل نظم التمنيع يعزى إلى أن قادة وزارات الصحة يتحملون مسؤولية النتائج التي تحققها هذه النظم، وينشئون نظاماً لتتبع النتائج باستمرار، ويبذلون الجهود لتشخيص المشكلات فور ظهورها، والتوصل إلى حلول إبداعية لها، ونشر أفضل الأفكار عنها.

واسمحوا لي أن أضرب لكم مثلاً. منذ سنوات قليلة سجلت ولاية بيهار الهندية أحد أدنى معدلات التمنيع في العالم، أقل من ٣٠٪. لكن رئيس وزرائها نيتيش كومار أصر على التغيير.

وإن كانت ولاية بيهار مكاناً مليئاً بالتحديات، فإنها لم تعد تسجل أدنى مستويات التمنيع، بل رفعت معدل التمنيع إلى أكثر من الضعف، أي أكثر من ٦٠٪ وثمة خطة لزيادة هذه النسبة.

ولقد زرت رئيس وزراء تلك الولاية منذ أشهر، وأدهشني فهمه لما في نظام التمنيع من مواطن قوة ومواطن ضعف. وكان يتوقع الأكثر من كل من يعملون معه.

وسررت لأن هذا العمل زاد من شعبيته. فقد فهم الناس الواقع الذي يحدثه قيام قائدهم بتشغيل هذا النظام على خير وجه. وينبغي أن تلهمنا أمثلة كهذه العمل على تحسين الروح القيادية.

ولقد وضعتم في عام ٢٠٠٥ هدفين بالغين الأهمية لم يتحققا بعد.

فدعونا نجدد تعهدنا بألا تقل نسبة التغطية في أي بلد عن ٩٠٪. ودعونا نكرس أنفسنا من جديد لكيلا تقل نسبة التغطية عن ٨٠٪ في أي بلدية. وبقيادتكم يمكننا بلوغ هذين الهدفين، وسيكون ذلك حاسماً لجعل هذا العقد عقد اللقاحات.

وباعتبارنا مجتمعاً عالمياً معنياً بالصحة، من الضروري أن نسلط الضوء على البلدان التي تضطلع بأفضل عمل حتى نعرف المبتكرين وننشر أفكارهم.

وابتداءً من السنة المقبلة، ستمنح مؤسستنا جائزة لمن يسهم فرداً كان أو منظمة بأكبر إسهام ابتكاري في عقد اللقاحات. فنحن جميعاً نبحث عن المبتكرين في مجال العلوم والمبتكرين في طرق توريد اللقاحات والمبتكرين في التمويل. وفي كل رسالة ستصدرها مؤسستي في شهر كانون الثاني/يناير من كل سنة، سأؤهل لهذا الفائز بما يضمن لرواد الصحة العالمية أن يتمتعوا بالسمعة التي يستحقونها.

## شلل الأطفال

إن مكافحتنا لشلل الأطفال تثبت مدى قوة تكنولوجيا اللقاحات، لكنها تبين كذلك أن هذه المكافحة لن تكون فعالة إلا إذا كانت جهودها فعالة كذلك.

ومنذ ٢٣ سنة مضت قررت في هذا المبنى استئصال شلل الأطفال من هذا الكوكب. والآن قطعنا ٩٩٪ من هذا الشوط. ولدينا لقاح بسعر ١٣ سنتاً يمكن إعطاؤه بكل سهولة، وهذا ما فعلته شخصياً عدة مرات - وقد بذلت إحدى أروع الجهود على الإطلاق التي شهدتها الصحة العالمية لتوريد اللقاحات.

ومن المدهش أن شلل الأطفال لم يعد موجوداً في أكثر من ١٠٠ بلد. وقد أحرز تقدم هائل حتى في ظل ظروف صعبة للغاية، مثل الظروف السائدة في أفغانستان. ولم تسجل في هذه السنة في أفغانستان سوى حالة واحدة من شلل الأطفال.

لكن ما أحرزناه من تقدم لم يأخذنا إلى نهاية المطاف ولم يضمن لنا عملية الاستئصال. فلا يزال لدينا أدوات يمكن تحسينها. فنحن بحاجة إلى تقادي معاودة انتشار الفيروس في البلدان التي تخلصت منه بالفعل. وهناك بلدان يواصل الفيروس انتقاله فيها على الرغم من جميع الحملات التي أجريت على مر السنين. وهناك التحدي المائل أمامنا لضمان توفير التمويل اللازم لهذا البرنامج حتى يتسنى الاضطلاع بجميع الحملات، وتحسين نظم التمنيع.

إن ما تمثله هذه الحقائق من تحد يجعلنا نتساءل: هل التزمنا باستئصال شلل الأطفال التزاماً تاماً؟

وهل البلدان المانحة مستعدة لرأب الفجوة التمويلية ومواصلة المهمة حتى النهاية؟

وهل البلدان التي لاتزال تعاني من شلل الأطفال مستعدة للقيام بأعمال استثنائية لتوصيل اللقاح إلى كل

طفل؟

وأمامنا أن نختر: إما أن نواصل العمل على نفس المنوال ولكن هذا قد يعني استمرار إغفال العديد من الأطفال المعرضين للإصابة، وإما عمل المزيد من خلال حشد الموارد، وتكثيف حملاتنا، وعمل كل ما بوسعنا للوصول إلى انعدام الحالات وبفضل هذا الاختيار الأخير سنثبت أن شعوب العالم قادرة على أن تتحد لحل المعضلات المعقدة في العالم.

إن استئصال شلل الأطفال سيمثل بحق انتصاراً عظيماً لهذه الجمعية، فقد بدأت بشجاعة مكافحة هذا المرض، وبقيادتكم سنتمكن من الخلاص منه والانطلاق إلى أهداف أكثر طموحاً.

وهناك عدد كبير من أروع القادة في حملة شلل الأطفال هذه. ومنهم الدكتور محمد باتي الذي أكنّ له كل التقدير على توجيهه الجهود في نيجيريا. فمنذ عدة سنوات كانت نيجيريا واحدة من أكثر البقاع المتعبة على خريطة شلل الأطفال. فقد كانت الحالات فيها بالمئات، ولكن الدكتور باتي تمكن بمساعدة الشركاء المعنيين بشلل الأطفال في العالم، وبفضل الرئيس غودلاك جوناثان، ووزير الصحة وغيره من قادة الوزارة، من حشد جهود الحكومة والقيادات الشعبية لإزالة سبب هذا المرض. وقال لي الدكتور باتي إن وكالته تحرص كل الحرص على أن تظهر للملأ الولايات الضعيفة الأداء. وهذا تحدياً هو نمط المساءلة الذي حقق النتائج الطيبة. وفي العام الماضي انخفضت حالات شلل الأطفال بما يربو على ٩٠٪ بفضل هذه الجهود المبذولة على الصعيد

الوطني. وبالرغم من أن أمام القادة في نيجيريا الكثير من العمل، فقد تمكنوا بشكل واضح من تغيير اتجاه برنامج شلل الأطفال.

وخلال زيارتي الماضية لنيجيريا، أعرب لي الدكتور باتي عن رغبته في توقيع على الكتاب السنوي المدرسي لابنته. وبطبيعة الحال أسعدني ذلك للغاية لأنني حريص كل الحرص على أن تعلم ابنته أنني أكن له كل الإعجاب، وأني في يوم ما سأحدث أبنائي عنه، وأتمنى أن نكون قد احتفلنا في ذلك اليوم باختفاء شلل الأطفال من نيجيريا.

### الدعوة إلى العمل/ الخلاصة

إن هذه الحملة تهيئ لنا فرصة عظيمة لآبد من اغتنامها، وإن لم نفلح في ذلك في السنوات المقبلة - فستكون انتكاسة لنا جميعاً. فهذا العقد بكامله فرصة حقيقية، وبوسعنا أن نحقق الأهداف الطموحة لعقد اللقاح، على أن يؤدي كل فرد دوره.

- فالبلدان المانحة يتعين عليها زيادة الاستثمار في اللقاحات وفي نظم التمنيع حتى وهي تجاهد للتغلب على أزمات الميزانيات. والحاصل أن اجتماع جمع التبرعات الذي ينظمه التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع في شهر حزيران/ يونيو القادم سيتيح لنا ولحكوماتكم جميعاً الفرصة لإظهار الدعم القومي. فبفضل مساهماتكم السخية يمكننا تقادي ٤ ملايين وفاة حتى عام ٢٠١٥ و ١٠ ملايين وفاة حتى عام ٢٠٢٠.

- ويتعين على دوائر صناعة الأدوية التأكد من توفير اللقاحات الجديدة لنا وبأسعار ميسورة للبلدان الفقيرة وذلك من خلال التزامها بالتسعير المتفاوت.

- أما الدول الأعضاء والبالغ عددها ١٩٣ دولة، فيتعين عليها إيلاء أولوية كبيرة للقاحات في نظمها الصحية حتى تضمن حصول جميع الأطفال على اللقاحات الموجودة بالفعل وعلى اللقاحات الجديدة التي ستتوفر في المستقبل.

ومؤسستنا ملتزمة بالعمل مع جميع شركائنا مثل المجتمع المدني والمانحين وشركات الأدوية والحكومات الوطنية لمساعدتكم على الاضطلاع بهذه المهام والتي مهما كانت جسيمة فهي ضرورية.

إن ما شهدناه من أمثلة عديدة للقيادة تجعلني أشعر حقاً بالتفاؤل.

فعلى سبيل المثال، في ظل أشد الميزانيات تقشفاً في تاريخ المملكة المتحدة، أكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون التزام بلاده بنفقات التنمية، بل قطع التزاماً بمضاعفة مساهمات المملكة المتحدة في حملة استئصال شلل الأطفال.

ومثال آخر معهد الأمصال في الهند بقيادة الدكتور سيرس بوناوالا. فقد نجح المعهد بالفعل في إحراز تقدم هائل في توفير اللقاحات المنخفضة التكلفة. ونجح في إعداد اللقاح المضاد لالتهاب السحايا، وفي توفير لقاحات الحصبة أكثر من سواه، وهو يعكف الآن على تخفيض سعر اللقاحات الخماسية. أما في السنوات المقبلة فإن المعهد يعتزم توفير اللقاحات المضادة للإسهال والالتهاب الرئوي بأسعار زهيدة.

إن مثل هؤلاء القادة وغيرهم من أمثال نيتيش كومار ومحمد باتي وغيرهم أظهروا جلياً أن القيادة الحكيمة قادرة على التغلب على أصعب التحديات.

ولا مرأ في أننا بمشارككنم لنا سمكننا أن نجعل هذا العقد عقداً نتمتع فيه بأقصى استفادة من تكنولوجيا اللقاقات. وبهذا سمكننا أن نبني مستقبلاً جديداً تماماً قائماً على فهمنا التام بأن الصحة العالمية هي حجر الزاوية في الرخاء العالمي.

وسكون هذا تحدياً كبيراً بحق ولكنه واحد من أهم أعمالنا وأعظمها أثراً.

وشكراً جزيلاً.

= = =